

الجلسة التسعون بعد المائة

كما توصلت رئاسة المجلس بمقتراح قانون يرمي الى تعديل القانون رقم 17-95، المتعلق بشركات المساهمة تقدم به المستشارون المحترمون السادة: المعطي بن قدور- بدر الدين السنوسي، احمد العمارتي، خير بلخيري، محمد بوهزين، عبد الرحيم عماني عبد الاله القباج، محمد كرام، ابراهيم الرميلي من فريق التجمع الوطني للاحرار.

وأخيرا توصلت رئاسة المجلس بقرارين من المجلس الدستوري الأول يحمل رقم 2000/413 م.د بشأن الطعنين اللذين قدمهما السيدان المهدي الطنجي والطيب منشد ملتسين فيهما إلغاء انتخاب السادة عبد الكبير برقية وسعيد كمال واحمد الشوفاني، أعضاء بمجلس المستشارين علي إثر الاقتراع الذي أجري في 15 شتنبر 2000 بجهة الرباط- سلا- زمور- زعير عن هيئة الجماعات المحلية، وقد قضى المجلس الدستوري برفض طلب الطعن.

والثاني يحمل رقم 2000-414 م.د بشأن الطعن الذي قدمه السيد محمد الجيدي ملتسا فيه إلغاء انتخاب السيد احمد الجفيري عضوا بمجلس المستشارين على إثر الاقتراع الذي أجري يوم 15 شتنبر 2000 بجهة طنجة- تطوان- في نطاق الهيئة الناخبة المكونة من أعضاء غرفة الصناعة التقليدية، وقد قضى المجلس الدستوري برفض طلب الطعن، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الأمين، حضرات السادة نشرع الآن في الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال والبالغ عددها 12 سؤالا ، ونستهل هذه الجلسة بالأسئلة الموجهة الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية حول بناء المؤسسات الدينية للمستشار المحترم السيد مولاي ادريس العلوي، الكلمة للسيد المستشار لعرض سؤاله، فليتفضل مشكورا.

السيد المستشار مولاي ادريس العلوي:

شكرا السيد الرئيس،

● التاريخ : الثلاثاء فاتح رمضان 1421(2000/11/28)

● الرئاسة : السيد محمد فضيلي الخليفة الأول لرئيس مجلس المستشارين.

● التوقيت : ساعة ودقيقتان ابتداء من الساعة الحادية عشرة وإحدى وعشرين دقيقة صباحا.

● جدول الأعمال : الأسئلة الشفهية.



المستشار السيد محمد فضيلي رئيس الجلسة :

بسم الله افتتح هذه الجلسة،

السيد الوزير المحترم،

السادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 56 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي للمجلس يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبة السادة الوزراء، وقبل الشروع في جدول الأعمال يسعدني أن أعتنم مناسبة حلول شهر رمضان الأبرك لا تقدم لكم جميعا بمناسبة هذا الشهر بالتتهاني الحارة مع متمنياتكم بالصحة والعافية والرفاهية وعلى مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس نصره الله باليمن والبركات وعلى الشعب المغربي والأمة العربية والإسلامية بالتقدم والرفاهية والازدهار، والآن أعطي الكلمة للسيد أمين المجلس للاضطلاع المجلس على ماجد من مراسلات، فيلتفضل مشكورا.

السيد حميد كوسكوس أمين المجلس :

شكرا السيد الرئيس،

الأسئلة الشفهية والكتابية التي توصل بها مجلس المستشارين من

21 نونبر 2000 إلى 28 منه :

- عدد الأسئلة الشفهية 35.

- عدد الأسئلة الكتابية 16.

- عدد الأسئلة الشفهية التي تم سحبها 8.

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

إن الحديث عن النقص الحاصل في بناء المساجد لا يقاس في اعتقادنا بالكم بقدر ما يقاس بالكيف ونعني بالكم هي كثافة المصلين الذين يلجؤون مسجدا ما لقضاء الصلاة في ظروف عادية مكانا وزمانا، ونعني بالكيف جودة المجال الذي تؤدي فيه الصلاة بالإضافة إلى الكفاءات المطلوبة من الخطباء والعلماء والأساتذة لكي تؤدي المساجد رسالتها وما أكبرها وما أعظمها.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

قد يسأل سائل ويقول هل للمقدمة صلة بالموضوع الذي نريد علاجه؟ وسائل آخر يسأل وهل هذا هو مضمون السؤال؟ فأجيب على جناح السرعة نعم، إن هذه المقدمة تعكس بعض الاختلالات في التوزيع الجغرافي للمساجد ونعني المساجد التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بل تعكس عدم وجود مساجد لهذه الوزارة في تجمعات قروية وشبه حضرية عديدة، مما يتيح فرصا لجمعيات بعضها نشطاء في هذا الميدان لتحل محل الوزارة لسد الحاجة، قد يكون بعضها وأقول بعضها لايفصلها عن التطرف والشذوذ إلا الشيء القليل، وتارة يكون المسجد تابع لهذه الجمعيات لا يحمل من المعنى المقدس للمسجد إلا الاسم مما ينعكس سلبا على الصحة الروحية والمعنوية للمصلين.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

لقد تحقق الكثير في هذا المضمار من طرف هذه الوزارة، وهذا شيء ملموس وواضح، ونحن في الحركة الوطنية نثمن الجهود التي بذلت ونقدر حق التقدير ما تقوم به الوزارة من إنجازات لا في هذا الموضوع بالذات، ولا في مواضيع أخرى لاتقل أهمية عن بناء المساجد.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

في بلد كالمغرب والذي اختار أمير المؤمنين على رأس الدولة وعمل بالمالكية مذهبيا والوسطية منهاجا لا يليق بهذا البلد الأمين، بلد الهمم والتحدى، بلد المسيرات الناجحة، بلد العطاءات، إلا أن تكون المساجد الكافية في البوادي والحواضر، لأننا نعتقد أن صحة الروح وأدب النفس عنصران أساسيان في صحة وسلامة المجتمع.

السيد الوزير،

وليكم نصيغ هذا المثال في مدينة الراشدية مثلا لا يوجد مستجد يليق ومستوى هذه المدينة عاصمة تاقيلالت، مهد الدولة العلوية الشريفة، ومعقد العلم والعلماء، مدينة يناهز سكانها حوالي 100.000 نسمة وأكبر مسجد فيها يتسع إلى 500 مصلي فقط، شأنها في ذلك شأن جماعة مادغراو الخنك ودوائر الريش وكلم وأرفود وإيميلشيل وبوذنت، هذا لأخلص إلى السؤال الآتي: ماذا تعتزم الوزارة القيام به في هذا المضمار؟ وما هو برنامجها في الأقاليم النائية كالراشدية ووزارات وفكيك؟ وحتى نمحو فكرة المغرب النافع والغير النافع، ووزارتكم الوصية على الأدبية والروحية، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار، الكلمة الآن للسيد الوزير للإجابة عن هذا السؤال فليفضل مشكورا.

السيد عبد الكبير المدغري وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم،

شكرا السيد الرئيس،

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

يشرفني أن أجيب على السؤال المقدم من طرف المستشار المحترم السيد مولاي ادريس العلوي، وأبدأ بمشاطرته الرأي، فيما تحدث عنه حول الخصائص الموجودة والمحموظ في المساجد التي لا تغطي جميع الحواضر وجميع البوادي، ولا تغطي كثيرا من الأحياء

السيد المستشار مولاي ادريس العلوي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

نشكر السيد الوزير المحترم، على إجابته الواضحة ونحن نعتقد أن الإجابة في محلها، ولكن احنا نلح عليه كثيرا لأن السؤال ماشي... لم ننطلق من الفراغ أو من النقد لأجل النقد هذا تحليل دقيق عندنا في هذه المعطيات ديالنا ونعتقد أن ماشي تقصير لان الوزارة مهما كانت مجهوداتها أن 12 مسجد في السنة شئ مهم، وشي كثير، ولكن هذه المجهودات بغينا... الأقاليم النائية والسيد الوزير يعلم علم اليقين أن تافيلالت فيها شوية التقصير في هذا الباب، ونطالب من هذا المجلس الموقر باش يدعم هذا الاقليم الذي هو في الحقيقة إقليم اللي مركز واشعاع حضاري كبير وحتى تظل الملكة الشريفة قاطبة تحت قيادة أمير المؤمنين قطبا ومدرسة ومنازا علميا وروحيا ذامرجعية كونية وغالية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

هل للسيد الوزير... تعقيب؟ تفضل.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

السيد الرئيس،

بالنسبة لهذا الإقليم العزيز نحن بذلنا فيه واحد المجهود كبير، وغير هذه عامين دشنا مسجد في الريصاني، والآن موجود مسجد سيدشن جاهز في الراشيدية، وقمنا بواحد العدد ديال الأعمال يعني مصاب غير نكمل المشاريع اللي هي واخذا طريقها في هذا الإقليم، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

نتنقل الآن الى مجموعة من الأسئلة الموجهة الى السيد وزير الداخلية وأول سؤال منها موجه الى السيد وزير الداخلية حول الهجرة السرية للمستشار المحترم السيد عبد الاله المكينسي مع الإشارة الى

وخصوصا تلك الأحياء الجديدة التي ظهرت بفعل توسع العمران في عدد من الحواضر، ولكننا نبذل جهدا كبيرا متعاونين في ذلك مع المحسنين الذين لا يقصرون في بناء المساجد والذين نغتنم هذه الفرصة للتتويه بهم .

إن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تبني المساجد بمعدل 12 مسجد في السنة، أي بمعدل مسجد في الشهر، ولكن مع هذا لا تظهر هذه الكمية نظرا لاتساع الرقعة وكون الحاجة كبيرة جدا، وكذلك الوزارة تمنح إعانات للمحسنين وللجماعات التي تريد بناء المساجد، وأعطي مثلا على ذلك ما بين 98 و96 وزعنا 254 إعانة، كما أنه بلغ عدد البناءات والإصلاحات التي تباشرها الوزارة 44 بناية، بغلاف مالي اجمالي قدره 68 مليون و600.000 درهم .

وفي ميزانية 99-2000 قررت الوزارة برمجت بناء وتوسيع 20 مسجد وإصلاح وترميم 31 مسجد، علاوة على الإعلانات والمساهمات المخصصة للمساجد الموجودة بالمناطق النائية حيث رصد لها غلاف مالي، بمبلغ 3 مليون درهم .

ورد في سؤال السيد المستشار المحترم أن بعض المحسنين يبني المساجد والحالة أن بعضهم يكون له توجهات غير مناسبة، نحن نطمئن السيد المستشار المحترم أن المسجد لما كيتبني تكون الوزارة مشرفة عليه من الناحية الدينية ولا يمكن أن يعين لا خطيب ولا إمام إلا بتزكية المجلس العلمي وموافقة الوزارة، ولذلك نبقي مطمئنين من هذا الجانب هذا، وهذا شيء يشجع المحسنين لأنه ما تتبقى علي عملهم حتى شبهة، احنا في هذه المناسبة ديال هذا الشهر المبارك نؤكد للسادة المستشارين المحترمين، أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ستزيد في جهودها في بناء المساجد وتدعو المحسنين الى المزيد من العمل حتى نستطيع جميعا تغطية الحاجيات في هذا الميدان،

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

هل هناك تعقيب، الكلمة للمستشار المحترم من أجل التعقيب

فليتفضل مشكورا .

السيد رئيس الجلسة:

إذن، يؤجل السؤال الى جلسة لاحقة لتلبية لرغبة أصحاب السؤال، السؤال الموالي الموجه كذلك الي السيد وزير الداخلية حول التقسيم الإداري للأقاليم للمستشار المحترم السيد رحو الهيلع، الكلمة للمستشار المحترم.

السيد المستشار رحو الهيلع:

شكرا السيد الرئيس،

بدورنا نطلب تأجيل هذا السؤال لان هذه سنة ونحن ننتظر وزير الداخلية، وما غادي ندير شاي بحال ذاك اللي قال له صام عام باش يفطر على خليت لك الكمالة السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

إذن، نفس المصير لسؤال السيد رحو الهيلع ، لننتقل إلى السؤال الموالي موجه أيضا الى السيد وزير الداخلية حول الوضعية الأمنية ببلادنا، للمستشار المحترم السيد محمد القداري، الكلمة للسيد المستشار لتقديم سؤاله.

السيد المستشار السيد محمد الأ نصاري :

السيد الرئيس،

صاحب السؤال لظروف قاهرة لم يلتحق بالقاعة وولتمس منكم كذلك حفظ هذا السؤال الى جلسة لاحقة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

يطبق القانون الداخلي في السؤال المذكور والسؤال الموالي كذلك موجه الى السيد وزير الداخلية حول التدخلات العنيفة لقوات الأمن ببعض الجامعات للمستشار المحترم السيد رحال الزكراوي، الكلمة للمستشار السيد رحال الزكراوي فليفضل مشكورا.

السيد المستشار السيد رحال الزكراوي:

شكرا السيد الرئيس

احنا باسم فريقتي كذلك مع احترامنا للسيد وزير العلاقات مع البرلمان نطلب تأجيل هذا السؤال الى جلسة لاحقة لانه بغينا نحاوور فيه

أن السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان سيتولى الإجابة نيابة عن السيد وزير الداخلية، فالكلمة للأستاذ عبد الإلاه المكنيسي، فليفضل.

إذن سيؤجل... لعدم حضور صاحب السؤال ، سيؤجل الى جلسة لاحقة طبقا للقانون الداخلي للمجلس.

السؤال الموالي موجه كذلك للسيد وزير الداخلية حول عدم تنفيذ مقررات المجالس الجماعية للمستشار المحترم السيد محمد الخضوري، الكلمة للسيد المستشار لتقديم سؤاله فليفضل مشكورا.

السيد المستشار محمد الخضوري:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

نحن كذلك نؤجل إلقاء هذا السؤال لانه سؤال بأهمية بمكان، وخص وجود ديال السيد وزير الداخلية، هذا تطبيق القرارات مهمة وتهم جميع الجماعات، ولهذا نحتفظ بسؤالنا حتى لحضور السيد وزير الداخلية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

إذن سيؤجل السؤال الى جلسة لاحقة طبقا للقانون الداخلي للمجلس، ننتقل الى سؤال موالى موجه أيضا الى السيد وزير الداخلية حول تفشي ظاهرة الجريمة في المجتمع المغربي للمستشارين المحترمين السادة سعيد التداوي، ابراهيم السالمي- محمد السلامي، عادل المعطي ، محمد بلحسان ، أبو بكر عبيد، اسماعيل قيوح، ميلود عفوت، عبد الرحمان بيجي، علي الخضراوي ، مومن البشير و احمد الديبوني، الكلمة لأحد المستشارين لتقديم السؤال.

المستشار السيد ابراهيم السالمي :

السيد الرئيس،

نحن كذلك بدورنا نؤجل سؤالنا نظرا للأهمية القصوى التي يتحملها هذا السؤال والذي سبق لنا وأن طرحناه بأكثر من سنة، وهذا السؤال الذي هو موضوعه حول ظاهرة تفشي الجريمة بالمجتمع المغربي، واستفحالها، فنظرا لهذه الأهمية القصوى التي يحملها هذا السؤال، فنؤجل سؤالنا الى حين حضور السيد الوزير، وشكرا.

وزير الداخلية، لان هذه القضية التي وقعت في سطات تهم العلاقة ما بين حزب التقدم والإشتراكية وطلبة حزب التقدم والاشتراكية وبعض العناصر المدسوسة هناك في سطات والتي هي باقي طبعها عندها الافكار القديمة ديال القمع الي غير ذلك، لذلك فاحنا ننتظر من السيد وزير الداخلية هو الذي يجيب ونطلب تأجيل هذا السؤال.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي موجه أيضا الى السيد وزير الداخلية حول القانون المنظم لمجالس العمالات والأقاليم والجهات للمستشارين المحترمين السادة، بوشعيب الهلالي- محمد المنصوري- بلحاج الدرمومي- أحمد السالك- أبو زيد- الحسين الجامعي- و محمد بلقاسم فليتفضل أحد السادة المستشارين لتقديم السؤال.

السيد المستشار بوشعيب الهلالي:

السيد الرئيس،

حضرات المستشارين المحترمين،

احنا بدونا كذلك ننتظر باش هذا الجواب يكون من السيد وزير الداخلية، لأنه يتعلق بموضوع من المواضيع المهمة في بلادنا، ولكن القضية- السيد الرئيس- أريد أن أشير الى قضية هامة هو أن القضية لا تتعلق بالنظريات ديال الفرق أو النظريات ديال المستشارين الذين تقدموا بالأسئلة، القضية تتعلق بتغيير القانون الداخلي حتى يصبح الإجابة عن الأسئلة ديالنا تكون من الوزراء المعنيين بالأمر، ونطلب من السيد الوزير المحترم، الذي نحترمه كلنا الناطق باسم الحكومة أو اللي رابط العلاقة، باش يتعاون معنا باش هذه الظاهرة تتوقف ويبقى المستشار يأخذ جواب من الوزير المعني بالأمر،

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار،

الكلمة للسيد الوزير المحترم، فليتفضل مشكورا.

السيد محمد بوزبع وزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان:

السادة المستشارين المحترمين،

أنا أتفهم موقف السادة المستشارين بالنسبة لامسآكهم عن إلقاء الأسئلة المرتبطة بالسيد وزير الداخلية، والمطالبة بحضوره بكيفية شخصية لتبادل الحوار معه في قضايا هامة تهم قطاعه، ولكن ما أريد أن أقوله هو أن السيد وزير الداخلية الذي يحرص على أن يحضر في المجلس وأن يجيب، يعني البارحة فقط حصل طاري، كان لابد من أن ينتقل الى جنوب المملكة في هذا اليوم، وهذا هو السبب الذي جعله يعني مضطرا الى أن يتخلف عن الحضور وبكيفية احتياطية بعث لي بالأجوبة في حالة ما إذا كان السادة المستشارين يعني سيلقون أسئلتهم، فساكون مستعدا للجواب حسبما توصلت به من السيد وزير الداخلية، فإذن، القانون الداخلي طبعاً يسمح بناية وزير على وزير، ولكن ليس معنى هذا أن الحكومة تريد استعمال هذا النص بكيفية متجاوزة، أبداً، أنا شخصياً أحرص على أن يحضر الوزير بنفسه وأن يجيب بنفسه على الأسئلة الملقاة، ولكن عندما تكون هناك ظروف طارئة أو قاهرة تحول دون حضوره، فهنا نستعمل هذا النص، وأعتقد بأنه السادة المستشارين سيتفهمون الأسباب القاهرة التي جعلت السيد وزير الداخلية يتخلف في هاته الجلسة،

شكرا السيد الرئيس والسادة المستشارين.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

المكلف بالعلاقات مع البرلمان، واعتقد بأنه المجلس والرئاسة سيتفهمان هذا الوضع، ونتمنى من السيد الوزير أن يحضر في جلسة لاحقة، السؤال الموالي...

نقطة نظام؟ الكلمة في إطار نقطة نظام للأستاذ بروال، فليتفضل

مشكورا.

السيد المستشار عبد السلام بروال:

أنا أتفهم وأعرف جيدا ضوابط المجلس فوقاش يكون عندي حق نقطة نظام أم لا؟ لولا تدخل السيد الوزير ماكنت أتدخل.

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، اعتقد بأنه أصحاب الأسئلة حرصين على أن يجابوا من السيد وزير الداخلية شخصيا ومحاورته شخصيا لأهمية المواضيع المطروحة للنقاش، وهذا من حق السادة المستشارين وكذلك من حق السيد وزير الداخلية أن يطلب تأجيل أجوبته الى جلسة لاحقة، لهذا، اعتقد بأنه سننتقل الى السؤال الموالي موجه أيضا الى السيد وزير الداخلية حول تسوية وضعية رجال القوات الاحتياطية، للمستشار المحترم السيد التامك محمد امبارك.

المستشار السيد التامك محمد امبارك:

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين،

السؤال حقيقة ألقيناه مدة أكثر من عام هذه، والمسألة تعني وزير الداخلية بالضبط إلا حالة من الحالات ديال القوات الاحتياطية وكذلك حتى أنا أطلب التأجيل في الأسبوع المقبل الذي يكون الجواب، من السيد وزير الداخلية، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للمستشار المحترم، سؤال آخر يتعلق... الآن ننهي الأسئلة الموجهة الي السيد وزير الداخلية ومنتقل الى سؤال آخر موجه الى السيد وزير التجارة والصناعة والطاقة والمعادن حول المواد المستهلكة خلال شهر رمضان المبارك للمستشار المحترم السيد عبد القادر نور الزين .. الكلمة للسيد الوزير.

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان:

نظرا لما حصل في برنامج الجلسة، لأن السيد وزير التجارة كان يعتقد بأن هناك أسئلة سوف تستغرق وقتا ترتبط بالسيد وزير الداخلية، لهذا أطلب من السيد الرئيس والسادة المستشارين المحترمين إذا أمكن بما أن السيد وزير التجهيز موجود أن تعطوا الكلمة للسيد وزير التجهيز للجواب على السؤال المطروح.

وشكرا.

نسجل الحالة التي نعيشها اليوم، هي ظاهرة لم نتعود عليها، أول مرة أصحاب السؤال متواجدين في القاعة، البعض منهم ألقى جزءا من سؤاله، الحكومة متواجدة، والكل يطلب تأجيل السؤال، هذه أشياء سبقت المطالبة بها سابقا عدة مرات عندما كان يتغيبون الوزراء الآخرون، كانت الحكومة تقول نحن في إطار التضامن الحكومي الوزير ينوب عن وزير اليوم نسجل بأن الحكومة لا تنيب على السيد وزير الداخلية، وفتحت الباب لتأجيل الأسئلة نسجل هذا السيد الرئيس- السيد الوزير-بارتياح، وسنعمل به مستقبلا أن يعمم هذا الإجراء الذي اتخذ اليوم، هذا الإجراء التوافقي ما بين الحكومة والبرلمان ومجلس المستشارين بالخصوص، إجراء توافقي الذي يجب أن نصفق له جميعا من الآن فصاعدا سننطلق في إطار التوجهات الملكية الجديدة في هذا النهج الجديد لكل وزير أن يحرص على الجواب على أسئلته وكل برلماني ولكل مستشار الحضور لوضع أسئلته، نسجل هذا السيد الوزير فقط لكي يكون عبرة للمستقبل، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار المحترم، الكلمة للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، فليتفضل مشكورا.

السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان:

السيد الرئيس،

أنا أتأسف لهذا التدخل، هذا التدخل يعني الحمد لله للحقائق باقي باينة وأعتقد بأنه يعني ما قلته كان واضحا، فليس هناك نهائيا أي اتفاق، السادة المستشارين، رفضوا أن يلقوا أسئلتهم، كيف يمكن للحكومة أن تجيب على سؤال لم يقع إلقاؤه في الجلسة؟ كيف يمكن هذا؟ أعتقد بأنه لا يمكن أن نستغل هذا الطرف لكي نخلق سوابق يعني غير مقبولة حتى من الناحية القانونية ولا من ناحية التقاليد البرلمانية، فأرجو من السيد المستشار الذي يعني نقدره أن لا يستغل الطرف من أجل أن يستنتج أشياء غير حقيقية، الإجابة، أجوبة السيد الوزير كما قلت موجودة وبعثها للسيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان قصد الإجابة، إذا كان هناك إصرار من طرف السادة المستشارين أن لا يلقوا أسئلتهم فهناك القانون الداخلي كما قال السيد الرئيس الذي يطبق، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

إذن ننتقل الآن الى السؤال الموالي الموجه الى السيد وزير التجهيز حول مآل مشروع ميناء الأطلسي، بطنجة للمستشار المحترم السيد محمد بوهريز الكلمة للمستشار المحترم لعرض سؤاله، فليفضل مشكورا.

السيد المستشار محمد بوهريز:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

إخواني المستشارين المحترمين،

فعلا لقد تتبعنا وتتبع الرأي العام الوطني المراحل التي قطعها أو التي قطعتها دراسة مشروع بناء الميناء الأطلسي المزمع إنشاؤه في ولاية طنجة بين بالضبط بين مدينة طنجة وبين مدينة أصيلا، فعلا لقد... يمتاز هذا الموقع الذي اختير فيه هذا الميناء بميزة سياحية من الدرجة الأولى، ولكن الجميع ونظرا لاهمية هذا الميناء وهذا المشروع الضخم الوطني، باركنا هذا المشروع، وكنا نتنظر أن يشرع في بنائه ومانزال نتنظر في بداية السنة المقبلة أي في غضون الأشهر القليلة المقبلة، بعدما تمت الموافقة حسبما اطلعنا عليه عبر الصحف ومن خلال الصحف الوطنية وتصريحات الحكومة على أنه الشركة الفرنسية بويك هي التي نالت الصفقة ونالت الاستغلال، ولكن في هذه الأيام الأخيرة وفي هذه الأشهر الأخيرة بدأت في الأفق إدعاءات وإشاعات حول أن هناك تراجع في هذا المشروع أو هناك مفاوضات جديدة مع الشركة الفرنسية أو هناك دراسات جدوى مردودية الميناء أتت بنتائج سلبية، حقيقية هذه الشائعات وهذه الإدعاءات بدأت تقلق الرأي العام الجهوي والوطني وهذا... بطبيعة الحال هذا القلق له ما يبرره ولاسيما أن بناء أصبح بناء هذا الميناء بأهمية من مكان سيما وأنه ميناء مدينة طنجة الحالي أصبح يستغل فوق طاقاته، إذا علمنا على أنه مثلا فيما يتعلق بالمسافرين الذين يتوافدون على ميناء طنجة الحالي يبلغ عددهم سنوي مليون و900 مسافر وجلهم من الجالية المغربية ونحن نعرف على أن لا الحكومة ولا المجلس الموقر يسعى الى تحسين ظروف استقبال

المهاجرين هذا من جهة، من جهة أخرى كذلك يوجد تطور كبير جدا، فيما يتعلق بنقل الشاحنات بحت هذه إلا سنوات معدودة كان عدد الشاحنات لا يتعدى 10.000 شاحنة، أما الآن فأصبح عدد الشاحنات يفوق 90.000 شاحنة أي 300 شاحنة يوميا وكذلك فيما يتعلق بالسياحة هناك مشاكل لأنه كايين بعض البواخر السياحية تأتي الى ميناء مدينة طنجة وتنشط السياحة بمدينة طنجة ولكن الأرصفة المخصصة لهذه البواخر ليست كافية .

فإذن واحد هذه المعطيات وهذا الوضع - السيد الوزير- نرى

أنه بناء مشروع بناء ميناء الأطلسي أصبح إلزاما وضروريا، فسؤالي- السيد الوزير- متى يبدأ المشروع في بناء هذا الميناء؟ ومتى سينتهي علما على أننا كنا نتنظر أن نهاية هذا المشروع كانت ستتم في غضون 2003 و2004، هو الشيء الذي سيخفف الموطأة على الميناء الحالي لأنه بدون هذا الميناء خصكم تعرف- السيد الوزير- على أن ميناء طنجة سيختنق وبالتالي بوابة المغرب ستختنق وبالتالي الاقتصاد الوطني سيختنق، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد المستشار،

الكلمة للسيد وزير التجهيز للإجابة على السؤال، فليفضل مشكورا.

السيد بوعمر تغوان وزير التجهيز:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين المحترمين،

أشكر السيد المستشار المحترم، على سؤاله واهتمامه بهذا المشروع الهام، بعجالة شديدة أود أن أعرض المرحلة التي مر منها المشروع، بحيث في السنوات الأخيرة كان العرض الدولي الذي نتجت عليه اختيار المقاول أو الشريك الذي سينجز ويمول هذا المشروع، بعد ذلك هذه المدة كلها التي تلت كانت مدة المفاوضات بلجان مختلطة ما بين الوزارات، ما بين القطاعات التي تهتم بالمشروع، الآن الملف جاهز،

السيد وزير التجهيز:

شكرا السيد الرئيس،

الاتفاق يتم على مرحلتين هناك الأشياء التي هي مرتبطة بقطاع التجهيز التي الآن تم الحسم فيها من الناحية التقنية والموقع ديال المشروع وحجمه ولكن هناك يعني نقط تتعلق بقطاعات أخرى كالبينة، التعمير، الشؤون العامة،... الى غير ذلك، هذه القطاعات عندها ملاحظات اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بالاستثمار والحسم الذي سيكون على مستوى هذه اللجنة سيبحث في الشطر الثاني من النقط التي هي لازالت عالقة، وأنداك سيتم توقيع نهائي على العقدة، لأنه الآن المفاوضات كانت مع هذه الشركة على أساس هي التي قدمت أحسن عرض، ماكان حتى شي عقدة موقعة، ماكان حتى شي صفقة مع الشركة، وعلى كل حال كما جاء في رد السيد المستشار المحترم، هذا المشروع هذا سيتم، التاريخ الذي هو مرتقب باش يكون جاهزا لمشروع هو 2004، سواء مع هذه الشركة أو مع شركة أخرى، الشركة من طبيعة الحال تدافع علي مصالحها والحكومة جميع القطاعات فيما بينها كذلك كل قطاع يدافع على النقط التي هي تدخل في اختصاصه اللجنة الوزارية ستحسم كما قلت وأنداك واش هذه الشركة أو غيرها هي التي ستنجز المشروع، ولكن على كل حال أنه تقدمنا والملف جاهز، الدراسات جاهزة، العقدة حسب ماهي جاري به العمل عقدة الامتياز جاهزة، الى غير ذلك، بقي الحسم في بعض النقط التي هي النقط التي هي بقيت عالقة، وغالبا تتعلق بقطاعات كالمالية، كإعداد التراب الوطني، كالبينة، كالشؤون العامة فيما يخص الأئمة وغيرها، هذه هي النقط التي لازالت عالقة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد وزير التجهيز، ننتقل الآن الى السؤال الموالي موجه الى السيد وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن حول المواد المستهلكة خلال شهر رمضان المبارك، الكلمة للمستشار المحترم السيد عبد القادر نور الزين، فليفضل مشكورا.

السيد المستشار عبد القادر نور الزين:

شكرا السيد الرئيس،

هو معروض على اللجنة الوزارية ومبرمج في الاجتماع المقبل ديال اللجنة الوزارية الخاصة بالإستثمارات لكي تبث بصفة نهائية، ووقع توقيع العقد النهائي الذي بموجبه الشركة ستقوم ببناء المشروع وماكاين حتى شي تراجع في هذا المشروع، وماكاين حتى شي تغيير في مستواه أو في حجمه أو الموقع، كل ما هناك كانت صعوبات كبيرة مع هذه الشركة التي هي معروفة شركة نولية والآن الحكومة، اللجنة المختلطة التي كتابتها في وزارة التجهيز عملت تقريبا على رفع جميع المشاكل التي كانت، مشاكل مالية وتقنية وغيرها التي كانت في مفاوضات مع الشركة والملف الآن أمام اللجنة الوزارية كما قلت المكلفة بالاستثمارات لتبث فيه بطريقة نهائية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، هل هناك تعقيب؟

الكلمة للأستاذ المستشار من أجل التعقيب.

السيد المستشار محمد بوهريز:

نسجل باهتمام بالغ على ماكاين شاي هناك تراجع في هذا الميناء، ولكن سؤالنا بقي بدون جواب لأنه طلبنا من السيد الوزير يعطينا بالضبط التواريخ التي سيبدأ فيها هذا المشروع والتي سينتهي فيه حقيقة أنه احنا اطمأنا كذلك حول أن لم تبث هناك مشاكل مع الشركة لأنه هذا الشيء هو الذي كان يشاع في الأوساط المعنية وإن هناك مفاوضة جديدة، وإعادة النظر في المفاوضات مع الشركة ولكن اطمأنا السيد الوزير على أنه الآن هذه المفاوضات تمت وأن الاتفاق حصل ونحن بطبيعة الحال ننتظر المجلس الوزاري من أجل تتبع هذا الملف وأذكر وأقول على أنه هذا المشروع لابد أن يتم سواء مع شركة بويك أو بدون بويك لأنه أصبح شيئا مصيريا بالنسبة للإقتصاد الوطني، لأنه بحال اللي كنعرف على أنه هذيك المنطقة هي بوابة المغرب وهي بوابة افريقيا وبناء هذا المشروع هو مهم جدا،

وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد وزير التجهيز من أجل الرد على التعقيب، فليفضل.

السادة الوزراء المحترمون،

ونحن نعيش اليوم من شهر رمضان وكما لا يخفى عليكم فإن هذا الشهر الميمون شكل عاملا من عوامل الرواج التجاري وعنصرا أساسيا من عناصر التنشيط الإجتماعي والإقتصادي وذلك بفعل أجوائه الروحانية، لكن السيد الوزير هناك من يعتبر هذا الشهر المبارك فرصة للإثراء الفاحش عن طريقة الاحتكار واستغلال حالات الندرة في أهم المواد الغذائية والمعيشية عموما والتي يكثر عليها الطلب في هذا الشهر، فترتفع الاسعار بصفة جنونية وتنعدم جملة من المواد الأولية من السوق، وفي هذا السياق نسالكم السيد الوزير حول الجهود التي تبذلها وزارتك من أجل ضمان المواد الغذائية الأساسية بالسوق المغربي، وماهي الخطوات التي ستتخذونها للضرب على يد المحتكرين في هذا الشهر الجليل؟ وماهي استراتيجيتكم للوقوف ضد ارتفاع الاسعار قصد احترام القدرات الشرائية لغالبية المواطنين؟ وماهي الإجراءات الكفيلة بردع الغش والتدليس التي تكثر بقوة خلال هذا الشهر المبارك، ذلك أن إقبال المواطنين على البضائع والسلع الإسبانية يفتح شهية أصحاب الغش والجشع، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للمستشار المحترم....

ماكاين نقطة نظام السيد الرئيس....، هذا يتعلق باللجنة التي ترتب الأسئلة الشفوية، فنرجو أن يبرمج في جلسات مقبلة، وسأعرض الموضوع على المكتب بحول الله، الكلمة للسيد الوزير للإجابة على السؤال المذكور فليفضل مشكورا.

السيد مصطفى المنصوري وزير التجارة والصناعة والطاقة والمعادن:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

بسم الله الرحمن الرحيم،

أريد في البداية السيد الرئيس أن أحيط المجلس علما أن فيما يخص هذا السؤال بالضبط قد درس داخل المجلس الحكومي وكان هناك عرض للسيد وزير الداخلية وعرض كذلك للسيد وزير الفلاحة وعبد ربه شخصيا، فيما يخص ضمان تزويد الاسواق المغربية خلال

هذا الشهر المبارك وسبق لي أن أجبته داخل قبة هذا البرلمان الموقر على هذا السؤال، وصدر بلاغ كذلك فيما يخص هذه النقطة بالذات، فشكرا للسيد المستشار المحترم على طرحه هذا السؤال المهم.

وأريد أن أؤكد له صاحب الجلالة حفظه الله، أعطى تعليماته المرة الأخيرة من خلال مجلس الوزراء لإحداث لجنة وطنية لتتبع حالة تمويل السوق وكذلك لمراقبة الأسعار داخل الأسواق خلال هذا الشهر المبارك، فأريد أن أؤكد للسيد المستشار أن قبل افتتاح أو قبل وصول شهر رمضان بثلاث أشهر تقوم وزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن باتصالات بوحدة الانتاج الوطنية والمستوردين والإدارات المعنية، وذلك من أجل معرفة حالة تمويل السوق، بالنسبة للمواد التي يتزايد عليها الطلب خلال هذا الشهر.

وأريد أن أؤكد لكم أن المواد التي تستهلك بكمية كبيرة خلال هذا الشهر هي موجودة في السوق، والمواد التي فيها نذرة فقد أعطينا رخصا ليكون هناك استيراد هذه المواد لكي يكون السوق ممول حسب الطلب الذي نعرفه خلال هذا الشهر، هناك إشكال فيما يخص الطماطم واللحم هو أن في الأسبوع الأول وكما تعلمون أن الطماطم عرفت مرضا يسمى بالذبابة البيضاء وكان هناك انخفاض، كان انخفاض في الانتاج، رغم ذلك فإن هذا الشهر يصادق كذلك الانتاج أو نزوة الانتاج فيما يخص الطماطم وسيكون إن شاء الله في هذا الأسبوع ضغط على أئمة الطماطم نحو الانخفاض، كذلك اللحوم واستعدادا للعيد المقبل إن شاء الله وكذلك مع تهطل الأمطار، الناس لا يريدون بيع ماشيتهم ولذلك في الاسابيع الأولى سيكون ارتفاع طفيف فيما يخص هذه الأئمة، ولكن سترجع هذه الأثمان الى الأئمة المناسبة والمعقولة.

وفيما يخص المراقبة أظن هو أهم شيء في هذا السؤال ديالكم السيد المستشار، فيما يخص المراقبة، كذلك أحدثت لجن إقليمية ويعهد إليها هذه اللجن ستتكون من مراقبين من وزارة الداخلية وكذلك سيكون هناك معهم رئيس أو التابع للمصلحة عفا المدير التابع للمصلحة التجارة والصناعة جهويا، وهذه اللجن على مستوى العمالات والأقاليم سوف تتبع الأئمة خلال هذا الشهر، وستعد تقارير مفصلة الى وزارة

فيما يخص الحليب أظن أن الفترة فعلا هي الفترة ديال قلة الإنتاج فيما يخص مادة الحليب، ولكن رغم ذلك فحسب الاحصائيات اللي عندنا الى حد الآن أن الإنتاج الذي سيكون خلال هذا الشهر سوف يكون كافي لسد جميع حاجيات المستهلكين، ولكن رغم ذلك أخذنا الاحتياط وكاين هناك بعض الحليب الذي يسمى " UHT " المعقم حتى هو كاين موجود في السوق من أجل تلبية حاجيات المستهلكين إذا ماكان هناك نقص فيما يخص الحليب اللي هو حليب يعني " LE FRAIS "، الطري شكرا السيد المستشار،

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

والسؤال الأخير في جدول أعمال اليوم موجه الى السيد وزير التربية الوطنية حول البرنامج الوطني لمحو الأمية للمستشارين المحترمين السادة: محمد جوهرى- حميد المؤذن- احمد المنتصر- عبد الرحيم دنون، الكلمة لأحد السادة المستشارين لتقديم السؤال، فليفضل.

المستشار السيد أحمد المنتصر:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

من الأهداف الطموحة التي تسعى بلادنا إلى تحقيقها في أفق العشرية الأولى من القرن 21 محو آثار الأمية وتقليص نسبتها الي أبعد الحدود، سواء من خلال إجبارية التعليم وتعميمه أو من خلال برنامج طموح توظف له سائر الإمكانيات المتاحة بما في ذلك فتح أبواب المساجد لتساهم بدورها الإشعاعي في التوعية والثقافة حيث خصها جلالته حفظه الله بتوجيهاته السامية ليتصدى دورها في محو الأمية ونشر المعرفة بين المواطنين، لذا ونظرا لكون هذا البرنامج الهام الذي تستفيد منه شريحة عريضة من المواطنين ممن حرموا من الدراسة والمعرفة، واعتبارا لكونه أداة لتحقيق النقلة النوعية في بناء مجتمع

الداخلية ووزارة الصناعة والتجارة حول تمويل السوق وحول كذلك حالة الأثمنة قصد إبلاغها اللجنة الوطنية لدراساتها تفاديا لأي خلل أو لأي تدارك في هذه الأثمان، وإجمالا يتضح أن المنخرات والمتوفرة من المواد الضرورية سوف تكون إن شاء الله كافية لتلبية جميع الحاجيات خلال هذا الشهر، ومرة أخرى شهر مبارك للجميع، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير،

الكلمة للمستشار المحترم، من أجل التعقيب.

السيد المستشار عبد القادر نور الزين:

شكرا السيد الوزير، على هذا الجواب القيم، ولكن السيد الوزير سمعت رخصتم لبعض الناس باش يدخل المواد اللي هي ناقصة في البلاد، نريد نعرف هذه المواد اللي ناقصة في البلاد ورخصتم لهم باش يدخلوها، وكاين نقص في الثمور وفي الحليب، ومشتقاته، وكاين بعض الإشاعات تقول بأن الحليب ماغادي شاي يكون وغادي تكون الغيرة، وواحد العدد ديال المواد المستهلكة راه فيها أئمنة باهضة- السيد الوزير- وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير من أجل التعقيب، فليفضل.

السيد وزير التجارة والصناعة والطاقة والمعادن:

شكرا،

غير بغيت نقول للسيد المستشار المحترم أن هناك بعض المواد اللي يمكن الطلب عليهم كثير وأعطينا رخص لاستيراد بعض هذه المواد، وذلك تفاديا باش ما يطلع شاي الثمن ديال هذه المواد داخل السوق المغربية. فيما يخص الثمور عندنا اتفاقية مع تونس هي اتفاقية المنطقة التجارية الحرة التي تجعل أن المواد التونسية ومن بينها الثمر ما تتخلص شاي نهائيا الجمرك. وبذلك تدخل بحرية في السوق المغربية علما أن هناك مواد مغربية كذلك تصدر الى تونس بدون أن يكون هناك ضرائب جمركية.

القرن 21، الذي يتوفر على إمكانيات وعي أعضائه بحقوقهم وواجباتهم، وفي إطار مجتمع مدني منظم وحيث أن تطبيقه سيمتص الخريجين من حملة الشواهد وسيفتح أفق العمل لهذه النخبة من أبنائنا وإدماجها في المجتمع.

لذا، نسائلكم- السيد الوزير- ماهي الاجراءات التي اتخذتها الحكومة لتنفيذ هذا البرنامج؟ وماهي آفاق تطبيقه؟ والوسائل المخصصة له؟ وشكرا السيد الرئيس، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم،

الكلمة الآن للسيد وزير التربية الوطنية، فليفضل مشكورا.

السيد عبد الله ساعف وزير التربية الوطنية:

السيد الرئيس،

السادة المستشارون المحترمون،

فعلا كنا نعلم النسبة العالية للأمية في بلادنا مما يؤثر سلبا على موقعنا في التصنيفات الدولية فيما يتعلق بالتنمية البشرية وفيما يتعلق بالوضع الحالية لمواردنا البشرية، هذه القضية لا تعني وزارة واحدة، بل تعني مختلف القطاعات الحكومية وتعني كذلك المجتمع بكامله، وزارة التربية الوطنية الى جانب القطاعات الأخرى وليس عوضا عنها، لديها برامج متعددة في هذا الباب، نعلم كلنا بأن الاصلاحات الجارية تطرح كهدف محو الأمية بشكل كامل وتام في أفق 2010، هذا على الأقل هو الهدف، ولكن من هنا الى 2010 كايين برامج التي تواجه الأمية فيما يتعلق بالأطفال ما بين 8 سنين و16 سنة، فهنا كايين برامج مختلفة الى جانب وزارة العدل ووزارة الشبيبة والرياضة ووزارة الصناعة التقليدية وكذلك بتعاون مع الجمعيات الغير الحكومية، وزارة التربية الوطنية تقدم تعويضات لمنشطي هذه البرامج وكذلك تنظم دورات تكوينية لهؤلاء المنشطين.

ثانيا الوزارة فيما يتعلق ببرنامج وضعت الوزارة برنامجا لـ 200.000 طفل محو الأمية بالنسبة لـ 200.000 طفل وهي الآن تتهيا لجمع الإمكانيات المادية والبشرية لتنفيذ هذا البرنامج.

ثالثا: الوزارة تضع.. تتعاون مع قطاعات أخرى ومع جميعات بوضع الحجرات والتجهيزات والإطارات البشرية التقنية والإدارية للمشاركة في محو الأمية، أمية الكبار بالخصوص هناك كذلك برنامج أخير اللي هو بالتعاون مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية فيما يتعلق بمحاربة الأمية المساهمة في تكوين منشطي هذا البرنامج الذي انطلق تحت رعاية صاحب الجلالة هذه السنة في العديد من المساجد، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير، هل هناك تعقيب؟ تفضل السيد المستشار في إطار تعقيب الكلمة للمستشار المحترم الأستاذ الجوهري.

السيد المستشار محمد جوهري:

السيد الوزير،

القصد من السؤال هو أن نعرف المراحل التي قطعتها منذ أن دشن جلالة الملك حفظه الله هذه العملية، وأما المنظور العام نحن علي علم به كما يعرف الجميع، فنريد أن نعرف الخطوات التي أنجزتموها هذه شهرين، وهذه العملية قد انطلقت، ثم نريد أن نعرف كذلك هل المسألة مركزة في محو أمية الكبار أم أمية الصغار؟ لأنه إذا تحدثنا عن أمية الصغار فهناك مناهج تعليمية، هناك قانون إجبارية التعليم، انطلق، فلا يمكن أن نتحدث عنه، وأعتقد أن الأمر هو مركز على محو أمية الكبار وهو حق لهؤلاء المحرومين من التعلم لأن أول حق من حقوق الإنسان هو إقرأ، أن يقرأ الإنسان أن يتعلم، فنسبة الأمية كما تحدثتم عن ذلك في مناسبات أخرى تكاد تتعدى 50٪، في المدن ولكن في القرى أحيانا هناك قرى قد تصل فيها الى 95٪، فلذلك العملية ليست عملية شكلية أو وقتية أو ظرفية لظرفية سياسية أو تحرك المجتمع المدني وغيره ولكن يجب أن تكون عملية استراتيجية يقتنع بها الجميع ويعمل من أجلها الجميع، يجب أيضا أن لا تكون عملية يفكر فيها فقط من أجل امتصاص بطالة الخريجين، ولكن كما قلت وأكد أن تكون عملية ممنهجة استراتيجية يؤمن بها الجميع ويعمل لها الجميع، أتذكر أنه في بداية الاستقلال كان هناك تطوع لرجال التعليم، تطوع لرجال السياسة، تطوع مكاتب سياسية، المكاتب السياسية، تطوع مكاتب

وهذا مسألة أخرى، فأين الآن تتموقع إشكالية محاربة الأمية في وزارة التربية الوطنية طبعاً، بالأساس ببرامج التمدرس في المستويات المختلفة، بالنسبة للتعليم التمدرس الأولي الابتدائي الإعدادي هناك كإين برامج ملموسة وأرقام وفيها هذا النفس ديال المسح وفي مرحلة محددة وباعتمادات مرصودة، كذلك الموارد البشرية التي مع الأسف فلتت من هذه الطاحونة ديال المدرسة والتي خصنا نرجع لها هنا تشتغل وزارة التربية الوطنية وهنا باش تكلت على الصنف ديال الاطفال الذين ما بين 18 و16 سنة، البرامج الحالية يا لله تدور حول 35 ألف في السنة الماضية وشوية أكثر هذه السنة، وتقريباً 815 منشط فيما يتعلق بمحو أمية الكبار، هنا كإين برامج كبيرة ديال الدولة التي شاهدت، في بداية الموسم انطلاقها، وفي نفس الوقت الحرص على أصحاب هذه المبادرة الوطنية الكبرى على أن تطبق بشكل مضبوط ومسيطر عليه، ولهذا، يمكن اتخاذ هذا النهج ديال العينيات وديال التدرج باش تبقى العملية تدور في شروط سليمة، هذا...

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير،

بهذا نكون قد انهينا جدول أعمال اليوم المخصص للأسئلة الشفوية، وإذا سمحتم سنرفع الجلسة لمدة ربع ساعة لأجل أداء الصلاة، والرجوع مباشرة لعقد جلسة أخرى تتعلق بالتشريع، ويتعلق الأمر... بمشروع قانون رقم 00-57 المتعلق باصلاح القرض الشعبي، إذن رفعت الجلسة وبعد ربع ساعة سنرجع لنستأنف جلسة أخرى، شكرا لكم رفعت الجلسة.

سياسية، المكاتب السياسية، مكاتب الاحزاب مفتوحة للمتعلمين، المساجد، المدارس، الخبزيات، فتكون واحد العملية مركزة، جماعية، مجموعة ويكون هناك تهميس وتعطي نتيجتها وأكلها، أما أن نضعها في الإطار التقليدي العادي، الشكلي، الوقتي، غادية مع الروتين وتتمحي، حقيقة أنها أعطت أكلها في كثير من المدن في فاس وفي الرباط وفي بعض المساجد في مراكش، ولكن على العموم هي مسألة غادية وتبتهت وأتمنى أن لا يزيد بهوتها... بل بالعكس أن تزيد كلما زاد الوقت، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيب، قليتفضل.

السيد وزير التربية الوطنية:

هذه مسألة بسيطة، مسألة كبيرة جدا، وخصنا نعرف أشنو هي الأمية أولا وتتفق على أشنو هي الأمية، وأش كاينة الأمة بالنسبة انما ماعمرني ما تكلت على 50٪ لأنني دائما كنت أشك في الأرقام التي تتعامل معها بروح استسلامية ولما نتجول في شوارع المغرب وفي قراها، في قرى المغرب، المشهد الذي كان في بداية الإستقلال لم يبق تماما، وماعدنا شاي شعور بأنه نفس الثقل ديال الأمية مازال هو، هو، بالعكس في المدن وفي... فهذه الصورة ديال المغرب اللي فيه نصفه أميين كيظهر لي كان فيها شوية ديل الخدمة من طرف عدة فاعلين داخليين وخارجيين.

من جهة أخرى فيما يتعلق بمسألة الأمية في الترتيبات التي نعرف، كنشوفو في المنظمات في الإحصائيات التي تعطى من طرف بعض الدول كينفخو من أرقامهم وكيحسنوا مواقعهم بتقنيات مختلفة